



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان

كلية الآداب واللغات | قسم اللغة والأدب العربي  
مقياس: المناهج السياقية  
تخصص: النقد الحديث والمعاصر (ماستر 1)

# محمد النويهي وأبو نواس: قراءة نفسية

*(Muhammad al-Nuwayhi and Abu Nuwas: A Psychological Reading)*

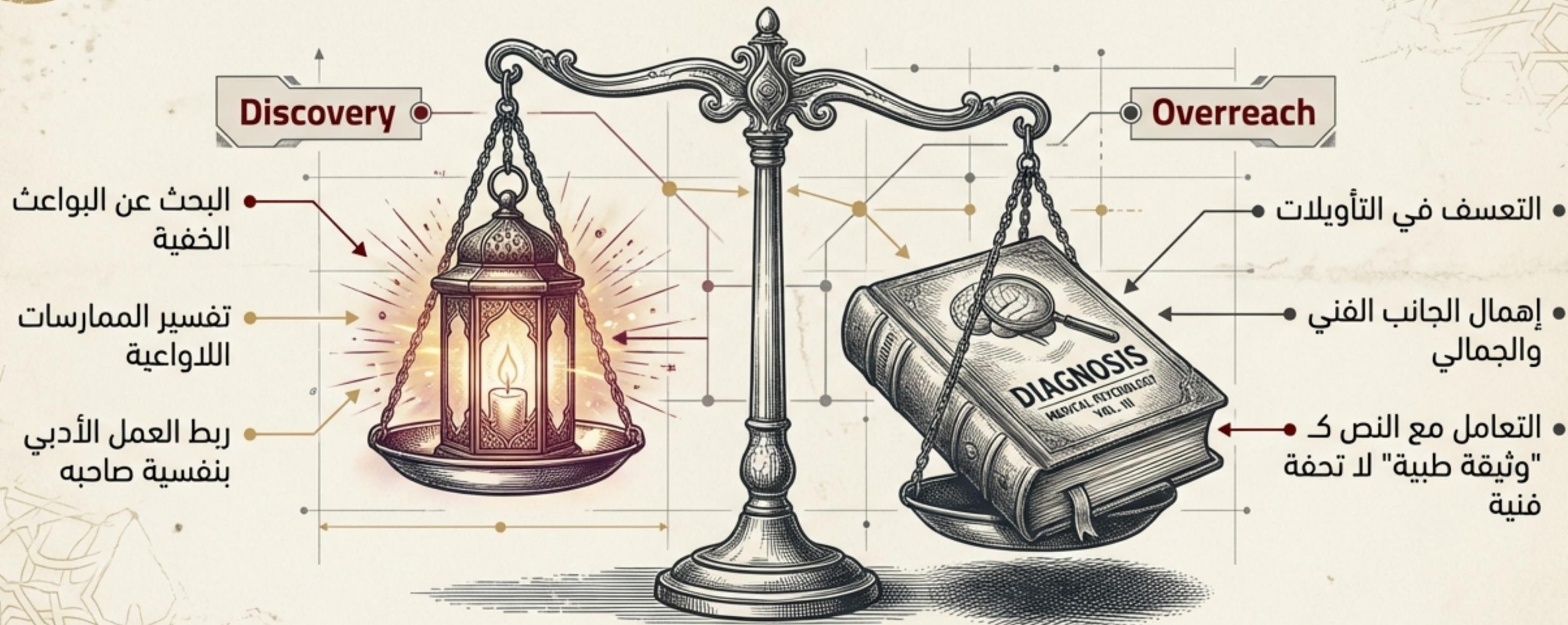
المحاضرة 11

السنة الجامعية: 2025/2026

إعداد: أ. د. محمد ملياني

# المنهج النفسي: بين الكشف والتعسف

Clinical Case Analysis: The Psychological Method in Literature



غاية هذا المنهج ليست الجمال، بل التشخيص.

# إعادة تشكيل "أبو نواس"

## الصورة النمطية:

الشاعر الخليع  
الماجن

شعر للمتعة  
والتسلية



## تشخيص النويهي:

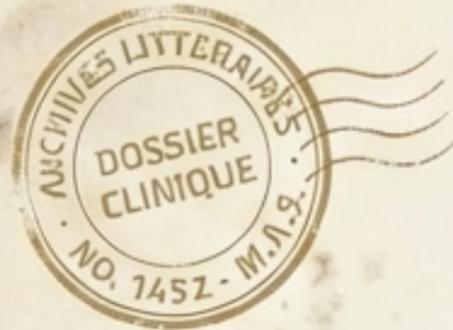
• شخصية مأزومة  
ومعقدة

• السلوك: هروب من  
واقع مؤلم

• الدوافع: عقد  
نفسية عميقة



"لم يكن مجرد شاعر ماجن، بل كان يعاني من صراعات نفسية حادة."



# العقدة المركزية: صراع السلطة والأب



# الخمير: دواء وليست داء



وَدَاوِنِي بِأَلَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ

اعتراف ضمني بأن الخمر علاج لمرض نفسي

# الانشطار النفسي: بين المجون والزهد

صراع داخلي عنيف

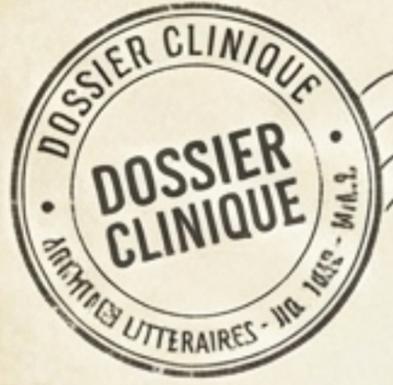
التمرد (المجون) vs الشعور بالذنب (الزهد)

شعر الزهد ليس نفاقاً، بل  
هو الوجه الآخر للعملة

**التشخيص:**

اضطراب نفسي وسلوك  
عصابي





# الدليل النصي (1): التمرد على المقدسات

دليل أ

رُذِعَ الْمَسَاجِدِ لِلْعِبَادِ تَسْكُنُهَا  
وِطْفِ بِنَا حَوْلُ خَمَّارٍ لِيَسْقِينَا

Forensic Analysis

- رفض علني للقيم السائدة
- رغبة نفسية في التحرر من القيود التي فرضت عليه منذ الصغر
- تحدي 'سلطة الأب' المجتمعية



حضور "الرقيب" الداخلي

الخوف من العقاب

التنقل السريع من المجون إلى  
الاستغفار يكشف قلقاً عميقاً

الدليل النصي (2): عقدة الذنب والمراقبة

مَا كَانَ رَبِّي لِيَلْقَانِي... بِإِنَّ عَفْوَهُ أَكْبَرُ

فمن يلوم... هل أستجير المجرم؟

**EXHIBIT B**  
(دليل ب)

## الدليل النصي (3): الوعي بالداء

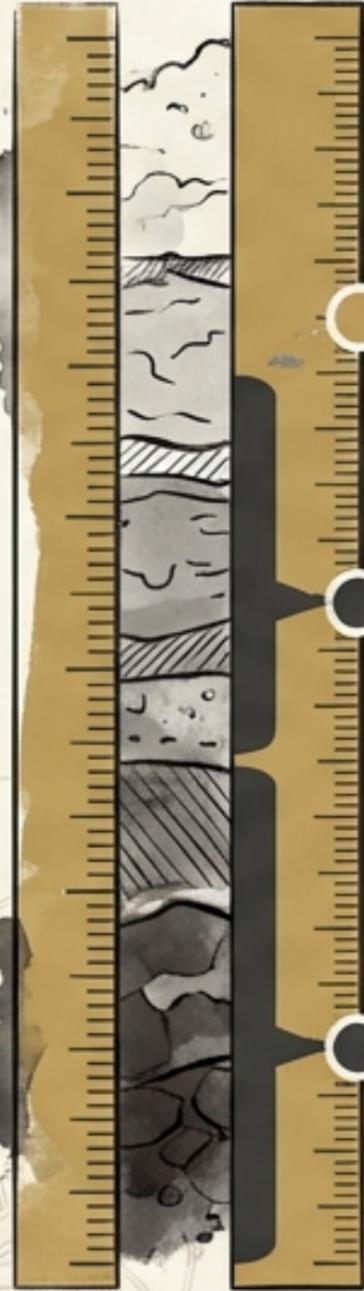


دع عنك لومي فإن اللوم إغراء  
وداؤني بالتي كانت هي الداء

- إصرار على اللهو
- اعتراف بأن الخمر "داء"
- وعي كامل بالصراع النفسي

EXHIBIT C  
دليل ج

# أثر النويهي في النقد العربي



الريادة

من أوائل من طبقوا التحليل  
النفسي على الشعر القديم



تطوير المنهج

نقل النقد من الحكم الأخلاقي  
إلى الفهم النفسي



فتح الباب

مهد الطريق لدراسات تدرس  
"الدوافع" بدلاً من "الزخارف"



# نقد الناقد: هل بالغ النويهي؟

**المبالغة:** إسقاط نظريات  
غربية (فرويد) على شاعر  
عربي قديم



**المقارنة:** العقاد ركز على  
"العبقرية الذهنية"، بينما  
النويهي ركز على "المرض  
"المرض النفسي"

**الاختزال:** اختزال إبداع الشاعر  
في "عقد نفسية"

**الحكم:** دراسة جريئة لكنها أثارت جدلاً واسعاً



# الخلاصة



● النص الأدبي وثيقة نفسية  
تكشف أعماق الإنسان

● أبو نواس ليس مهرجاً، بل  
مبدعاً دفعته آلامه للإبداع

● قدم محمد النويهي قراءة  
قراءة مغايرة وجريئة

جامعة تلمسان - قسم اللغة والأدب العربي  
محاضرات في المناهج السياقية - د. محمد ملياني

EXHIBIT F  
دليل هـ